

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح 512

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يحبب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيذ عبد الكريم ابن احمد المجد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. محمد ابن عبد الله -

00:00:01

وعلى الله وصحابه ومن والاه. اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم مستمعي الكرام الى هذا اللقاء في برنامج نور الدرب. ارحب بكم كما ارحب ايضا بضيفنا في هذا اللقاء معالي الشيخ -

00:00:29
دكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. حياكم الله معالي الشيخ واهلا وسهلا حياكم الله وبارك فيكم وفي المستمعين اول اسئلة هذا اللقاء سائل يقول -

00:00:44
هل للداعية او الوعاظ ان يذكر للناس بعض اخباربني اسرائيل دون ان يخبرهم انها من اخبارهم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين -

00:01:03
اما بعد فان على الداعية الوعاظ والخطيب ايضا ناس ويذكرون بكلام الله جل وعلا كما قال جل وعلا فذكر بالقرآن وبسنة نبيه عليه الصلاة والسلام القدوة والاسوة وفي الصحيحين وفي الوضيعين -

عموما من الكتاب والسنة ما يكفي المسلم ويشفيه يعينه على امر دينه ودنياه وفي ذلك كفاية لكن اذا استوعب اذا استوعب ما في الموضوع الذي يتحدث عنه ما جاء عن الله وعن رسوله عليه الصلاة والسلام اللهم صلي وعن صاحبته الكرام -

00:01:51

من اقوال اهل العلم ما يعين على فهم ما تقدم من النصوص حينئذ ان يذكر شيئا من الاسرائيليات التي لا تعارضها عندنا في كتابنا وسنة نبينا عليه الصلاة والسلام وجاء عنه عليه الصلاة والسلام في الصحيح. نعم. حدثوا عن بنى اسرائيل ولا حرج -

00:02:19

ويشترط في هذا الا يكون ذلك مخالفاما لما جاء عندنا في كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام في البزار حدثوا عن بنى اسرائيل فان فيهم الاعاجيب نعم في اخبارهم -

00:02:44

ما يلفت نسمع المستمعين وفيها اشياء من الغرائب اشياء لم تطرق سمع المسلم حينئذ هذا كان في هذه الحيز وفي هذا الاطار لا مانع من ذكر بعض اخبارهم -

00:03:03

على ان لا تنسب الى النبي عليه الصلاة والسلام ولا يفهم السامع انها من كلامه او من كلام صاحبته وانما يخبرون بانها من اخباربني اسرائيل ولا مانع من تداولها شريطة الا تكون -

00:03:21

مخالفة لما في كتاب الله وسنة نبيه. عليه الصلاة والسلام اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك محمد سائل يسأل يا شيخ يقول اه في قريتنا من اقتراض الفا يردها الفا ومئة -

00:03:39

ومن اقتراض عشرة الاف يردها احد عشر الفا كل ذلك دون اشتراط لكنها اصبحت عادة للناس تكرم منهم على بعضهم البعض وانا بحاجة الى الاقتراض من ابن خالي فهل يجوز لي الاقتراض منه -

00:03:57

والحال على ما ذكر الرد رد القرظ باكثر منه دون اشتراط لا بأس به وقد استسلف النبي عليه الصلاة والسلام بكراء اللهم ورد خيارا رباعيا على ان يكون ذلك عرف -

00:04:20

على ان لا يكون ذلك عرف تداوله الناس ويعرفونه ويعرف المقرض ان المقترض سوف يرد هذا المبلغ فاذا وجد في العرف والتزموا به يحل بي صار ذلك كالمشروع فلا يجوز حينئذ يصبح كالمشروع كالمشروع. مهم. فلا يجوز حينئذ -

00:04:42

في هذه الحالة اذا لا يجوز نعم لا يجوز لانه صار عنده من افترض الف مئة وكل ذلك دون اشتراط لكنه صار عرف عندهم وحينئذ لا يجوز احسن الله اليكم - [00:05:06](#)

سائل يسأل يقول ركبت يوما مع سائق الاجرة ليوصلني الى عدة مشاوير فلما اردت النزول طلب مبالغة مبالغة فيه في نظري وتجادلت معه كثيرا فاعطيته اكثر مما كنت اتوقع ولكن ليس كما طلب - [00:05:24](#)

وذهب وهو غير راض هل علي شيء في ذلك ؟ افدني جزاك الله عندي خيرا هذه اجارة وفي الاجارة لا بد ان تكون الاجرة معلومة بين الطرفين لان لا يقع في اشكال ونزاع وشقاق كما هو الحال - [00:05:47](#)

ولكن اذا جرى بين الناس في مثل هذه الحالة ان الراكب يركب سيارة الاجرة من دون ان يخبره بالاجرة ومن دون ان يستعلم صاحب السيارة مقدار الاجرة وجرى ذلك بينهم فان مردهم الى العرف - [00:06:09](#)

والفاصل في ذلك اجرة المثل اه لابد ان يعطيه اجرة مثل ولا بد ان يقتتن ويرضى صاحب السيارة باجرة المثل والله المستعان احسن الله اليكم سائل يسأل يقول هل يجوز تذاكر الشعر العربي في المسجد - [00:06:29](#)

اذا سلم مما حرم الله من الكلام الفخر والخيال والهجاء والغزل وما اشبه ذلك انه لا مانع منه لان الشعر كلام حسن وحسن وقبحه قبيح وما كان من النوع الحسن او المباح - [00:06:51](#)

لا مانع من تذاكره في المسجد وانشد الشعر بين يدي النبي عليه الصلاة والسلام في المسجد لا مانع منه اذا سلم من كلامي ممنوع من الكلام القبيح الذي لا يرضاه الشرع - [00:07:17](#)

احسن الله اليكم آآ يقول السائل هنا فضيلة الشيخ من هم الذين يؤتون اجرهم مرتين وما معنى ذلك جاء في الحديث الصحيح ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين. عبد - [00:07:34](#)

يعني مملوك ادى حق الله وحق مواليه حينئذ لهو الاجر مرتين حق اجر حق الله وحق واجر حق نواليه ثاني رجل عنده جارية فأدبهما فاحسن تأدبهما ثم اعتقها وتزوجه هذا ايضا - [00:07:58](#)

اجره مضاعف مرتين ورجل امن بالكتاب الاول يعني من اهل الكتاب سواء كان يهوديا نصراانيا امن بنبيه وبكتابه ثم امن بي هكذا يقول الرسول عليه الصلاة والسلام وحينئذ لهم الاجر مرتين - [00:08:27](#)

وهو لاء الثلاثة ذكرها في هذا الحديث مع ان زوجات النبي عليه الصلاة والسلام ذكرنا في كتاب الله جل وعلا انهم لهم الاجر مرتين منكن لله ورسوله وتعمل صالحها نؤتها اجرها - [00:08:49](#)

مرتدين والله اعلم احسن الله اليكم. سائل يقول صليت في طريق السفر وصلى بنا امام لا يحسن التلاوة جيدا وبعد انقضاء الصلاة استحييت ان اقول للناس اعيدوا صلاتكم لكنني انا اعدت الصلاة - [00:09:08](#)

فهل اعتبر انما عدم امرهم بذلك هذا الامام الذي لا يحسن التلاوة جيدا قال لا يحسن التلاوة شيء له حكم جيدا لانه قد يحسنها لكن ليس على ما يترمناه هذا السائل - [00:09:35](#)

وهذا الامام لا يخلو اما ان يكون من يلحن الفاتحة نحن نحيل المعنى او لا فان كان يلحن في الفاتحة نحن نحل المعنى فهذا لا تصح صلاته يجب الاعادة ولا يجوز تقديمها اماما للناس - [00:09:58](#)

فان كان نحن لا يحيل المعنى فالامر بذلك اسهل لكن اذا عرف انه يا الحل لا يقدم في الامامة والله المستعان احسن الله اليكم سائل يقول هنا لوقرأ طالب العلم شرح الشيخ الفوزان على الورقات - [00:10:20](#)

فهل يقرأ شرح المحلي ام ينتقل الى مختصر الروضة للطوفى ومختصر التحرير الورقات لامام الحرمين ثلاثة واربع وورقات وهي متن مرتين في اصول الفقه واولى ما يبدأ به طالب العلم - [00:10:40](#)

وعليه شروح كثيرة للمتقدمين وللمعاصرین من شروح المتقدمين نسبيا شرح جلال الدين المحلي وهو شرح مختصر يعني يمكن اربعه اضعاف او ثلاثة اضعاف المتن مختصر جدا وواضح ويمكن ان يبدأ به طالب العلم - [00:11:06](#)

من شروح المتأخرین شرح للشيخ عبد الله الفوزان وشرح جيد منافع لطالب العلم فان بدأ بهذا او بهذا او جمع بينهما كان افضل وعلى

كل حال بعد ان يتقن الورقات - 00:11:31

مع شروحها المطبوعة ولا المسموعة ينتقل بعدها الى مختصر الروضة او مختصر التحرير اللهم عندي على حد سواء معنا مختصر الروضة واسهل عبارة ومع شرحه لمؤلفه الطوفي مختصر التحرير مع شرحه لممؤلفه - 00:11:51

ابن النجاشي والشرح اسمه شرح الكوكب المنير وهذه الكتب كلها مطبوعة ومتداولة وفيها دروس وعليها حواشی وتعليقات من اهل العلم والله المستعان احسن الله اليكم سائل يسأل يقول تساهل الناس كثيرا في الاسباب - 00:12:19

فهل تحريم الاسباب على العموم ام انه للمتبر وصاحب الخيال وما حكم صلاة المسيل ازارة الاسباب وهو ان ينزل الاذار عن الكعبين جاء فيه اسفل من الكعبين ففي النار ولم يشترط فيه - 00:12:44

الخيال كما اشترط في الحديث الاخر والحديث الاخر جاء الوعيد الشديد ازارة وخياله هذا القيد وعقوبته اشد وذنبه اعظم بان لا ينظر الله اليه ولا يزكيه وهكذا الى اخره الامر فيه اعظم - 00:13:11

وما دام اختلف الحكم في الموضعين بين المطلق والمقييد فانه حينئذ لا يحمل المطلق على المقييد كما هو مقرر في موضعه لانه اذا اختلف الحكم فلا حمل للمطلق على المقييد - 00:13:36

مقرر اهل العلم بخلاف ما اذا اتفقا في الحكم يعني المطلق والمقييد فانه حينئذ لا يحمل المطلق المقييد ولو اختلف السبب ولو اختلف

السبب اما اذا اختلف الحكم فانه لا يحمل المطلق على المقييد ولو - 00:13:55

اتفاق السبب وعلى كل حال فالمسألة عند اهل العلم في حملة مطلق على المقييد لها اربع صور الاولى ان يتفق المطلق مع المقييد في الحكم والسبب حينئذ يحمل المطلق على المقييد باتفاق - 00:14:17

او يختلفا في الحكم والسبب فلا يحمل المطلق مع المقييد بالاتفاق ايضا او شبه اتفاق وان اختلفا في الحكم فلا فلا حمل المطلق يعني المقييد ولو اتفق السبب - 00:14:40

والعكس اذا اختلفت اتفقا في السبب واختلف في الحكم فانه حينئذ يحمل المطلق على المقييد الامثلة كان يناسب ذكرها مسألة الاتفاق في الحكم والسبب جاء الدم مطلقا عليكم الميادة والدم - 00:14:59

وجاء مقيدا في قوله جل وعلا قل لاجد فيما اوحى الي محرما على طاعم يطعنه الا ان يكون ميادة او دما مسفوها مقييد بنصوح وهذا متفقان الحكم وهو التحرير - 00:15:26

والسبب ايضا وهو النجاسة نجاسة الدم. وحينئذ يحمل المطلق على المقييد بالاتفاق لان وحينئذ لا يحرم الا المقييد المسفوح وما بعده فيبقى على الاباحية احسن الله اليك. الصورة الثانية وهي فيما اذا اختلفا في الحكم والسبب - 00:15:50

اليد في اية الوضوء مقيدة كونها الى المرافق وفي اية السرقة مطلقة حكم مختلف ان هذا غسل وهذا قطع السبب مختلف كما هو معلوم وحينئذ لا يحمل المطلق على المقييد - 00:16:17

الاختلاف في السبب وفي الحكم اذا اتفقا في الحكم وان اختلفا في السبب يحمل المطلق على المقييد الرقبة المعتقى في كفارة الظهار مطلقة وفي كفارة القتل مقيدة بكونها مؤمنة مؤمنة - 00:16:43

الجمهور على انه يحمل المطلق على المقييد وعكسه اذا اتفقا في السبب واختلفا في الحكم اليد اية الوضوء وفي اية التيمم سبب واحد هو الحدث ولكن الحكم مختلف. هذا غسل وهذا - 00:17:06

مسح بالتراب فلا يحمل المطلق على المقييد والله اعلم احسن الله اليكم ونفع بما قلتم اه هذا سائل يسأل يقول كيف يبدأ طالب العلم بدراسة علم التفسير وما هو الكتاب العمدة - 00:17:26

الذى ينخذه طالب العلم في التفسير ويلحق به سؤال عن كتاب السراج للشيخ محمد الخضيري اما بالنسبة لعلم التفسير عموما على طالب العلم المبتدأ ان يبدأ بالمختصرات وان ابتدأ قبل كتب التفسير المختصرة - 00:17:47

في كتب قريب القرآن من المختصرات التي ينصح بها غريب القرآن للسجستانى وتحفة القريب في معرفة الغريب لابي حيان ونظمها في انبية الغريب للحافظ العراقي يبدأ بكتب الغريب ليحل الالفاظ - 00:18:13

التي يحتاج في فهمها الى مراجعة ومن هذه الكتب في الغريب ما ذكر في السؤال من السراج الدكتور محمد الخضيري كتاب الجملة يثنى عليه وان كنت انا لا اعتمد على كتب المعاصرين - [00:18:36](#)

لكنه في الجملة نافع لطالب العلم ويكون اسلوبه سهل وميسر ما كتبه المتقدمون لا سيما للطالب الذي لا ينوي ان يتخصص في هذا [00:18:56](#) العلم او ليس من طلبة العلم الشرعي -

ينفعه ان شاء الله لكن يقرأ في كتب القريب التي الفها العلماء المتقدمون مثل ما ذكرنا من هذه الكتب غريب القرآن للسجستانى [00:19:12](#) وتحفة الاريب لابي حيان الاندلسي صاحب البحر المحيط -

ونظمه للحافظ العراقي في الفية غرب القرآن ثم بعد ذلك يقرأ في مختصرات التفسير التي تشمل القرآن كله من الغريب وغيره تفيد [00:19:33](#) وتنبه الى اشياء في القرآن من غير هذا النوع الذي هو القريب -

ويبدأ من المختصرات تفسير الشيخ ابن سعدي تفسير الشيخ فيصل المبارك ويقرأ في تفسير الجلالين على حذر من المخالفات [00:19:56](#) العقدية التي فيه واذا انتهى من هذه الكتب ويقرأ بما هو اوسع منه -

فيقرأ من مختصرات تفسير الحافظ ابن كثير عمدة التفسير الشيخ احمد شاكر والمصباح المنير خيرهما من مختصرات كثير. نعم [00:20:23](#) المختصر الشيخ محمد نسيب الرفاعي مع تعليقاته عليه هذا فيه نفع كبير لطالب العلم -

وايضا نظر في تفسير البيضاوى وارفع من تفسير الجلالين وفي اضافة لما جاء في مختصرات الحافظ ابن كثير هو تفسير اثري سلفي [00:20:52](#) معروف يقرأ في تفسير البيضاوى من اجل العناية بالصناعة اللفظية -

طالب العلم ينبغي ان يكون يجمع بين التفسير الاثري الى التفسير الذي يحلل الالفاظ من جهات عديدة من مباحث اللغة وعليه [00:21:17](#) حواشى كثيرة جدا عن التفسير البيضاوى ان صاحب كشف الظنون -

وذيله ذكروا اكثرا من مئة حاشية البيضاوى وهو جدير بالعناية لكن فيه بعض المخالفات العقدية يتنبه لها طالب العلم فيقرؤه على [00:21:39](#) شيخ هذا شيخ متقن ويشرح له بعض الجمل ما يستغلق عليه من -

من الجمل والالفاظ ثم بعد ذلك يترقى الى القراءة في تفسير ابن كثير تفسير ابن جرير وتفسير القرطبي البحر المحيط وغيرها من [00:22:07](#) المطولة الله المستعان احسن الله اليكم ونفع بما قلتم بهذه الاجابة مستمعي الكرام -

نصل الى ختام هذه الحلقة اتقدم في ختامها بالشكر الجليل لمعالى الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير وفقه الله هيئة كبار [00:22:31](#) العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله له وشكر لكم -

وصلى الله على محمد وعلى الله وصحابه اجمعين نور على الدرب برنامج يومي يجرب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة [00:22:48](#) المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيذ عبد الكريم ابن احمد المجد -